المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

الزمان
EZ-ZAMANE

السنة الرابعة — عدد ١٥٥
PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni
Téléphone 34 . 40
٢٥ صانتيما

٢٢ ... ١٣٥١ - عدد ١٥٥ — ٢٥ صانتيما — في ٢١ نوفمبر ١٩٣٢ - 21 Novembre 1932

كيف يخربون بيوتهم بايديهم

« الجوقة » ترمي اخر سهم في الكنانة

اعظم خيانة يسجلها التاريخ « للجوقة »

قد ابتلى الله تونس كما ابتلى غيرها من الشعوب بفئة سلبية لا تفكر الا في الهدم ولا تسعى الا للخراب ولا ترمي من وراء اعمالها الا للدمار . تلك هي عصابة « الجوقة » التي كنا اماطنا اللثام من بعض مفترياتها واظهرنا للامة نصيبا من آثامها . وتركناها بعد ذلك وشانها ظنا منا انها قد نالت جزاءها واتعضت بما سمعت وقنعت بما نالت . لكن كيف السبيل الى السكوت وهي الآن تتحفز الى تمثيل دورها وتحاول الوثوب على الاعمال الصالحات والتهام الاعراض وازدراد اللحوم الحية والمشي بالنميمة والسعي بين صفوف الامة المتراصة بالباطل . ايحق بنا السكوت عن هذا وما شاكله من اعمالها ونحن الالى قد اوقفنا تيارها فيمامضى وانقذنا الشعب من مخالبها الفتاكة . مخالب الخيانة والغدر مخالب العبث بالمصلحة العامة نزولا عند ايثار المصلحة الخاصة .

لا شك انك رايت ايها القاري الكريم ما نشر على صفحات الجرائد اليومية والاسبوعية على الازمة الاقتصادية التي ناءت كلكها عن سائر المنتجات الفلاحية بالقطر التونسي وانت تعلم ايضا ان هاته الازمة عالمية تهتم بها سائر الحكومات والدول الكبرى وان الحل النهائي لم تتوقف اليه بعد اي دولة كائنة من كانت وغاية ما هنالك ان البرلمانات الدول والمؤسسات الاقتصادية تسعى جهد المستطاع للوصول الى ما يخفف الآلام ويسكن الاوجاع الى ان يمكن اجتثاث الداء والقضاء على جراثيم هذه الآفة العامة والمصيبة الشاملة . كل هذا صار معلوما لديك كما علمت ايضا ان الازمة في تونس ممتازة بالمصائب الخاصة التي نزلت بارضها والجوائح العديدة التي توالت عليها . كالطوفان الذي اهلك الحرث والنسل والجراد الذي لم يفارقنا الا بعد ان امتص دماءنا .

والى جانب هذا انت تعلم ايضا ان الامة التونسية لم تر بدا من مفاتحة اولي الحل والعقد بفرانسا كي ياخذوا بيدها ويبعدوا عنها بعض آلام وينعشوا فيها روح الامل في المستقبل . وان هاته المفاتحة تولاها نواب الامة الصادقون ورجالها المخلصون الذين ضحوا بكل ما لديهم في سبيلها وتركوا وطنهم وابنائهم وارزاقهم واغتربوا من اجل تونس لا حبا في اللهو او الشهرة وهم ممن سلم الكل بنزاهتهم وانقطاعهم للعمل الصالح . واستحقوا من اجل ذلك شكر الصحافة الصادقة وشكر السعي من عقلاء هاته الامة ومفكريها لا لصداقة خاصة او دفاعا عنهم لامر ما ولكن اعترافا للفاضل بفضله ... لخير البلاد بمزاياه .

وبعد فقد سافر الوفد وقابل جناب رئيس الوزارة الفرنسوية مرتين اولاهما مصحوبا بجناب المقيم العام بتونس وثانيتهما مصحوبا بم . ماريوس موتي العضو بمجلس الامة الافرنسي ، وصرح له في المرة الاولى بما نشرناه في العدد المؤرخ في ٢٤ اكتوبر من هاته الجريدة وفي المرة الثانية اكد لرجال الوفد كامل عنايته واهتمامه الشديد بالمشاكل التونسية مصرحا لهم بانه تولى بذاته النظر في الحل الذي تتطلبه الفلاحة التونسية . لندع كل هذا فقد صار معلوما لديك . ولنقول لك ان الراي العام الفرنسي قد التفت الى الوفد التونسي ونظر اليه بعين الاكبار . وان كبريات الصحف امثال جريدة الطان وكانديد والكوتديان وغيرها اهتمت بالمسالة التونسية اهتماما كبيرا وجعلت تنشر المقالات الضافية عن الحالة الاقتصادية هنا راجية من حكومة باريس اعارتها جانبا من الاهمية بنسب مجهود اهلها وبنيها وان حركة الوفد واعماله انتشرت في الشرق انتشارا حسنا فكبريات الصحف المصرية مثل البلاغ والجهاد والاهرام نشرت اخباره وكذلك فعلت صحافة فلسطين وسوريا وغيرها من الممالك العربية ولو اردنا ان ننقل الى القراء بعض ماقيل لضاق عنه نطاق كامل العدد واحتجنا الى اصدار سفر خاص بهاته القضية . اما صحافة الشمال الافريقي فاننا لم نذكرها لاننا نعدها كصحافة تونس وبالجملة فقد كانت مسالة سفر الوفد حديث النوادي ولكل يشكر سعي رجاله ويتمنى لهم النجاح

ولكن الفئة السلبية والشرذمة التي تدعي احتكار الوطنية كبر عليها هذا الامر وخشيت ان يفوز هذا الوفد كما فاز الوفد الذي سبقه في مسالة الجرايرية وقد خابت وفودها السابقة ولم تعرها اي هيئة ادنى التفات ولم تعد على تونس إلا بالوبال والخسران لذلك شنت عنه غارة شعواء واخذت تشتم رجاله وتستنقص من قيمتهم وهي في ذلك

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واعي قرنه الوعل

ولما لم ينفعها ذلك وردت في وجهها بضاعتها المزجاة بلغنا انها ارسلت برقية الى الحكومة الفرنساوية تخبرها فيها بانها لا ثقة لها بالوفد وان رجاله لا يمثلون احدا وانهم لا يعبرون الا عن ارادتهم الخاصة وان الامة بريئة منهم وانهم محتقرون ومغضوب عليهم في تونس الى آخر تلك التهم الكاذبة والاراجيف السخيفة التي لا تدل الا على خساسة في النفس وتدلي في الهمة وانحطاط في المروءة . ومثل هذا الفعل الشنيع - ان صح - لا يستغرب من قوم لم يعرفوا الا بهدم المشاريع والقضاء على المؤسسات والترويج بين العامة بواسطة البله والبسطاء والصبيان لانواع الزور والبهتان . وهو الى جانب ذلك اكبر خيانة يسجلها التاريخ على محي الدين ورهطه اولئك الذين نبذتهم الامة ونفضت يدها منهم وسامتهم بانواع من الاهانة هم خليقون بها ولم تكن تصلح الا لهم ولم يكونوا صالحين الا لها . اولئك الذين لم تؤيدهم اية صحيفة وطنية عربية اللهم الا ورقة تصدر بالعامية قد عرفت بالنيل من الاعراض والسعي وراء الاغراض . وهي تلك الورقة الاولى والاخيرة التي قدموا لصاحبها شهادة استحسان كالتي تمنح لصبيان المدارس وصغار التلامذة . اولئك الذين خابوا في كل المؤسسات الوطنية وغدوا اضحوكة الخاص والعام لا يرتضيهم حتى المجانين قادة ولا يميل اليهم حتى السفهاء والمجاذيب

اتدري ايها القاري لماذا وجهوا تلك البرقية الى باريس واذا كنت كذلك فنحن نقول لك ان عصابة محي الدين قد ابصرت بعينها وتحققت ان الوفد عائد بنتيجة لا محالة وان هذه النتيجة سوف تقضي لهم على آخر امل في الحياة وتنسف لهم كل ما شادوه وما اجهدوا نفوسهم في اختلاقه من الدعاوي الطويلة العريضة .



صورة امير الكمان ضيف تونس الكريم ومفخرة الشرق الاستاذ سامي افندي شوا الذي له شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي لما امتاز به من النبوغ الفني الذي ليس له مثيل ويرجع عهد شهرة الاستاذ الى سنة ١٩٠٧ حيث عمل اول اسطوانة . وهو يبلغ الآن من العمر ٤٤ عاما وقد بلغنا انه عازم على احياء ليالي بتونس بمشاركة نخبة من رجال الفن فنرحب بالاستاذ الجليل ونتمنى له النجاح التام

السينمارات مع الملحن المشهور الاستاذ عزت افندي الجاهلي ان يعرضا عن الغناء المعروف (الكلاسيكي) وان ياخذا نوع خفيف من الانشاد المعروف (بالمونولوج) وهو نوع عالمي يطرب له جميع الناس لانه يهيج النفوس ويقع وقعا خفيفا على الآذان لكونه يرافق الدلال والابتسامة ولكونه يتمشى ونوع الغناء الرقصي الذي انتشر انتشارا واسعا بسبب سعة انتشار الرقص

ثم رات حضرتها ان الجماهير التي تتالف غالبا من عناصر عديدة تختلف ذهنيتها ومقدرتها على تفهم الموسيقى كما تختلف اذواقها باختلاف حالاتها النفسانية التي يتوجد فيها كل امرىء وكل جامعة .

اجل لقد رات حضرتها ان الجموع المتشعبة قد لا تتذوق كلها نوعا متشابها من انواع الغناء فعمدت الى ادخال بعض الحان افرنجية استعربت كلامها حتى يكون هناك اقتباس لا نقل تام ومن هذه الالحان مثلا رقصة « التفانجو » التي لم تغن الحانها بكلام عربي الا في صالة بديعة على اول مرة في تاريخ الطرب

وبعد ان خدمت السيدة بديعة الفن خدمات صادقة وبعد ان ادخلت في حياة مصر المجونية البريئة طرقا جديدة خرجت بها عن المالوف المعروف [illegible] تقدم الفن وتابعت خطواته السريعة فاسرعت الى استخراج افلام رقص [illegible] وغناء عربي كما اشرنا الى ذلك في مستهل هذا المقال

ثم شاءت ان لا يكون نصيب تونس باقل من نصيب سواها من الاقطار العربية و« تونس » التي تتاثر بنهضة الفن العربي وتحس احساسا « عربيا » وتطرب للانشاد المصري وتهتز للاوتار العربية من موسيقى ، غناء و« تونس » التي بالغت في اكرام رسل الفن والتمثيل العربي كما بالغت في اكرام ادباء العرب من شعراء وكتاب ، ان تونس العربية اللسان والحنان تعرف كيف تظهر حبها لاميرة الرشاقة وسلطانة الدلال

توفيق وهبة

رسالة باريس

لمراسلنا الخاص

بديعة مصابني في تونس
او صلات الفن بين القطرين

بينما نحن نخط هذه السطور تكون السيدة بديعة مصابني على مسرح البلدية في تونس تفتن الناس بطقاطيقها الرشيقة ورشاقتها العذبة بعد ان لعبت امام الباريسيين وعلى الشاشة البيضاء بخفتها المعهودة في عدة افلام سنمائية نجحت كل النجاح بدليل اقبال غواة الفن على ابتياعها وعرضها على الراي العام الاروبي .

ولا يخفى ان الغربيين لا سيما الموسيقيين منهم يتهمون موسيقانا وغناءنا بانهما مملان وانهما خاليان من التنوع وانهما على الاخص ملحنان تلحين الحزن والكآبة ولقد سادت هذه الفكرة في السواد الاعظم من الناس حتى حملتهم الى هجر الموسيقى العربية من دون درس وجوهها وسماع مختلف انواعها . فلما جاءت السيدة بديعة الى باريس محاولة نشر الغناء العربي والرقص العربي عن طريق

رسالة الجزائر

لمراسلنا الخاص

نائب مالي يسيىء الى امته كان للاقتراح الذى

قدمه السيد مبارك علي بن علال نائب القسم الاول بالمجلس المالي الذي يتضمن منع طلبة العلم الغير الرسميين والموظفين من التدريس بالمساجد ، صدى عظيم في الدوائر الجزائرية وقد نشرت هيئة جمعية العلماء احتجاجا وزعت منه كميات وافرة في سائر انحاء القطر وقد حاول النائب ان يبرىء ساحته فكان عذره اقبح من ذنبه اذ قال لقد سمعت ان اولئك المدرسين الغير الرسميين يتكلمون في السياسة واستدل على ذلك بامام رسمي . فما اسخف عذره اذ هو يتهم قوما ويدينهم بذنب من اعطاهم حق الحرية في الكلام

زائر فاضل حل اليوم بالعاصمة الاستاذ السعيد

الزموشي خريج الزيتونة والاستاذ بمدرسة التربية والتعليم القسنطينية قاصدا معسكر وقد بلغنا ان افاضل معسكر عزموا على فتح مكتب قرآني ولذلك دعوا الاستاذ المذكور



تلمسان اخبرنا احد الافاضل بان الاستاذ البشير الابراهيمي ماحل بتلمسان حتى توافدافاضل تلك المدينةوسراتهاواقتبلوا الاستاذاقتبالا شيقا وسيشرع الاستاذ عما قريب في القاء دروسه ومحاضرته وغني عن البيان ان الاستاذ الابراهيمي من خيرة رجال العلم الذين اكترعوا من حياض الشرق وآبوابحظ وافر يخولهم الصدارة في المجالس العلمية العالية

المدية استدعى افاضل المدية كثيرا من الناس لحضور حفلة افتتاح المسجد الجديد الذى سموه بمسجد الاحمر وقد لبى الدعوة خلق كثير يفوق الحصر والعد وقد خطب رئيس الجمعية الدينية هناك ثم خطب لاستاذ الكبير الشيخ الطيب العقبي وخطب شيخ المدينة وتعاقب الخطباء واحداثر اخر وقد شوهد مبلغ تاثير الرابطة الدينية في الامة الجزائرية وقد افترق الناس لاهجين بالثناءعلى همم افراد المدية الذين سعوا بكل جهودهم لتشييده في امد وجيز

واذا نوهنا [illegible] الجماعةفاننا [illegible] في شكر السيدمولاي مصطفى رئيس الجمعية والسيد صوالحي البشير والسيدسطمبولي محمود

دلس استدعت جمعية الاصلاح بدلس اعضائها بمكاتيب لحضور تجديدالثقة بهيئة الادارة وقداسفر الانتخاب عن فوز الهيئةالمصلحةالقديمة واذا ذكرنا جمعية الاصلاح فاننا ذكرنا جمعية تاسست منذ امد ليس بالبعيد ولكنها جاءت بنتائج يعجز عنها عظماء الرجال وقد اصبحت الان تاوى نحو المائة تلميذ . والفضل كل الفضل لرئيس هيئتها السيد بن نابي الطيب ومدير المدرسةواستاذها الشيخ حمزه بكوشه

مراسلكم

رسالة المغرب

لمراسلنا الخاص بفاس

مشاركة المغرب في تابين شوقي

صح عزم نخبة من نجباء كلية القرويين العامرة ومن متنوري الشباب الناهض على اقامة حفلة تابين كبرى لفقيد الادب العربي امير الشعراء احمدشوقي بك وسيتبارى للتابين علية الطلبة والمشار اليهم النبوغ والذكاء "وقاد للخطب الرنانة والقصائد البليغة التي تشمل كلها حياة شوقي الادبية والاثر الذي خلده شوقي في النفوس

كما سيبرهن المحتفلون على ماكان لشوقي من المكانة السامية في نفوسهم وعلى التقدير الذي يقدرونه والعواطف الحساسة نحوه ونحو شعره الخالد وكلامه البليغ ونحو خدمته للغة العربية الشريفة وللادب العام والاخلاق الفاضلة وبالجملة فسيكون الاحتفال بالغاء النهاية في اظهار الحزن العميق الذي عم الشعب المغربي النبيل على لسان خطبائه المصاقع وشعرائه الحاذقين امير البيان وشاعر العروبة المرحوم احمد شوقي بك وسنوافي حضرات قراء الزمان بجميع الخطب والقصائدالتي تتلى في حفلة التابين فيمابعد بحول الله

مراسلكم

ملاحظة وصلتنا من مراسلنا الفاضل ايضا مقالة ضافية في تابين شوقي ضاق عنها النطاق هذا العدد فالى العدد الاتي ان شاء الله ايها القراء

رسالة القيروان

لمراسلنا الخاص

المطر - في مساء يوم الجمعة الفارط تلبدت سماء القيروان بالسحب واشتد دوي الرعدووميض البرق زمنا ثم انهلت المياه كافواه القرب ودام ذلك اكثر من ساعة حتى امتلات الحوانيت بالنهج الكبير وانقطعت السابلة من ذلك الممر على اتساعه وقد استبشر الفلاحون بهذه النعمة المباركة جعله الله غيث رحمة بمنه وفضله

ساحة بول دمير قرر المجلس البلدي بالقيروان تسمية الساحة العمومية بالحارة الافرنجية بساحة بول دمير تذكارا لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية وعلقت لوحة في تلك الساحة باسم الرئيس المذكور واعتنت البلدية بها فكللتها باشجار النخيل مما زادها بهاء وجمالا . كل هذا حسن وجميل ولكن لي كلمة صغيرة اريد ان اهمس بها في اذان اعضائنا بهذا المجلس ليتفطنوا هم ايضا الى واجبهم . لم لم تقترحوا انتم تسمية الحارة الجديدة التي اسست حديثا في طريق صبره باسم صبره احياء لتلك البلدة الاسلامية المندثرة [illegible] بذكر لما كان فيه [illegible] فخارنا وجلالنا ؟ وها قد نبهناكم الى هذا الواجب وعسانا نرى منكم التفاتا لما يرفع راسنا عاليا كما يسعى في ذلك زملاؤكم

٥٠٠ - عدد مهول من الانفس البشرية يفقده عمل القيروان في شهر اكتوبر المنصرم . ذهب هذا العدد ضحية حمى المستنقعات التي فتكت بالاهالي فتكا ذريعا وقد تطاير شررها الى سكان المدينة واصبح حديث الاموات شغل الناس في كل مجتمع ولا تكاد تمر بطريق من طرق البلد الا الفت نظرك عدد وفير من سكان البادية وحتى من سكان القيروان يرتعدون من هذا الداء الوبيل قد اصفرت وجوههم وانهكت الحمى ابدانهم ويعزو العارفون كثرة الاموات في اهل البادية الى ادمانهم على شرب التاي ثم تغلبت الحمى عليهم فساقت منهم هذا العدد الوفير الى دار البقاء . ولا زال خطرها مستفحلا بصورة مهولة نسال الله ان يتدارك عباده بالطافة الخفية

مكاتبكم

صفاقس في اسبوع

لمراسل الزمان الخاص

مواجل الناصرية لايخفى بان الناصرية هي اعظم مستودع لماء المطر بصفاقس اذ بها ٣٦٥ ماجلا لسد حاجة الاهالي عند الحاجة وحيث ان (الربط) بجانبها فاغلب سكانه يتزودون بالماء الصالح للشرب منها لعدم وصول ماء سبيطلة لجهتهم . لكن بما انها عتيقة فكثير من مواجلها تخربت وصار بعضها اوساخ تجب ازالتها ولذلك طالب الاهالي من البلدية تصليحها وتنظيفها فوعدتهم باجابة طلبهم

وقد راوا بانه من الضروري بناء سور يحيط بها لحفظها مثل ماكان لها في اول عهدها وفعلا جمعوا مايلزم لذلك من المصاريف من محسني البلد وتم بناؤه من مدة سنتين تقريبا . وبقى تصليح المواجل وقد قامت البلدية بتصليح عدد بسيط من مواجلها ووقفت عند هذا الحد

فنرجوا من البلدية شفقة على سكان (الربط) وغيرهم ان تم تصليح باقى المواجل وما ذلك عليها بشيء عظيم

جمعية البر العربية - قد كتبت عنها كلمة في عدد مضى نحرض بها من تخلف من مشتركيها عن دفع ما تخلد بذمتهم من اشتراكاتها ولكن قد رايت ان الامر باق على ما هو عليه

ان اهلي صفاقس عموما يعترفون بجميل هذه الجمعية وماقامت به فكيف يتاخرون عن دفع اشتراكهم البسيط الذي لا يعجز عن دفعه احد

فيلزم تعضيد جميع الاهالي لهاته الجمعية واعانتها بقدر الامكان علاوة على دفع الاشتراك الشهري البسيط

سوق الزيتون فتحت في هذا الاسبوع كثير من ماكينات الزيتون ويحضر كل يوم في سوق صفاقس مايقارب ١٥٠ عربة زيتون وبيع في هذا الاسبوع من ١٧٠ فرنكا الى ١٩٠ فرنكا القفيز

ويحضر بسوق ساقية الدائر ما يقارب ١١٠ عربة زيتون في اليوم واسعاره من ١٨٠ فرنكا الى ٢٠٠ فرنك القفيز

اما اسعار الزيت فلا زالت منحطة ويساوي النوع العالي ٣٠٠ فرنك المائة كيلو والزيت الفضيخ ٢٦٥ فرنكا والزيت المعصري ٢٤٥ فرنك

نبغاء تونس في الخارج

لقد قدر لهذه البلاد ان يعيش ابناؤها النبغاء غرباء عنها وينتفع بعلمهم في الخارج وهي في اشد الحاجة اليهم لاننا حتى الان لم نقدر حقيقة العلم حق قدرها وهاهم ابناء تونس في جميع الاقطار مجدون ومحترمون لعلمهم ونبوغهم في جميع الفنون وممتازين عن اقرانهم بعقليتهم الراجحة ولما كانوا في هذا الوسط الذي ملىء بالادران والشعوذة التي قضت على سمعة تونس العزيزة فمنهم من يموت جوعا ويقضي على مواهبه وروحه الفياضة

ولهذا فقد فرت هاته الارواح الطاهرة الى حيث تجد الحرية المقدسة المفقودة من هذه البلاد التي تتظاهر بانها تطلب الحرية من غيرها وهي اولى ان تعرفها في ذاتها قبل طلبها من الغير

هؤلاء الابناء راوا ان لا سبيل الى البقاء في هذا الوسط والتجاوا الى التغرب عن اوطانهم العزيزة عليهم . وهاهم كالمصابيح في الشرق . امثال الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي فارق هذه البلاد والتحق بالشرق وقاسى الامرين لاجلها وقد ادى عدت خدمات الى الشرق عامة سيسجلها له التاريخ الذي لا يظلم احدا .

والشيخ الخضر بن الحسين المدرس بالازهر ومدير (الهداية) ورئيس قلم التحرير بمجلة (نور الاسلام) هناك

ولنا في (جاوه) الاستاذ الهاشمي بن الشيخ عثمان بن المكي (الاستاذ بالكلية الزيتونية والذي انتقل الى رحمة الله منذ عامين وخسرته تونس لانه الاستاذ الوحيد من شيوخ الزيتونة الذين قاموا بواجبهم في مقاومة البدع والمنكرات) وابن هذا الشيخ هو الان محل الاحترام والتبجيل في (جاوه) لانه اول شخص وضع الحجر الاساسي لبناء صرح اللغة العربية بتلك الديار وقد فارق بلاده كغيره من الذين رفض مواهبهم هذا الوسط لما فيه من الدساسين والمشعوذين ولنا ايضا في عدة اقطار افذاذ اخرون يشار اليهم بالاصابع منهم . الدكتور عبد الواحد بن سليمان الذي هو الان مقيم بالعراق والدكتور احمد الشريف الذي هو الان في بيروت وهذا الاستاذ كان من اركان النهضه العلمية بتونس قبل ان يفارقها وتشهد بذلك دروسه التي كان يلقيها في معهد ابن خلدون . والدكتور محمد الجزولي مدير مدرسة روض المعارف في بيروت . والاستاذ المحمودي المحرز على شهادة (الليسانس) في الحقوق وهو الان رئيس قسم بوزارة المعارف ببيروت . والاستاذ مصطفى بيرم رئيس المجلس المختلط بمصر والمؤلف الروائي المعروف . والاستاذ عبد القادر المغربي المدرس بكلية الحقوق بدمشق . ولنا ايضا ابن لهذه البلاد قد فارقها منذ اثني عشرة سنة راينا من المناسب ان نسرد تاريخ حياته لانناقد جمعتنا واياه المدرسة الابتدائية ومن ذلك الوقت انقطعت عنا اخباره وفي هذه المدة اتصلنابشيء منها: هو الدكتور الطاهر الخميري الذي فارق تونس عام ١٩٢٠ وله معارف ابتدائية بالفرنسوية وتحصل على شهادة الخلدونية وكانت وجهته طانجة التي اقام بها ثلاث سنوات اشتغل في اثنائها بدراسة اللغة الانقليزية . الى ان اتقنها ومنها انتقل سنة ١٩٢٤ الى لندرة اين اتم دراسته في جامعتها وبقي يلقي المحاضرات ويكتب في جرائدها الادبية وبعدثلاث سنوات انتقل الى مصر واشتغل منصب استاذالادب العربي في الجامعة الامريكانية وفي اثنائها كان يدرس اللغة الالمانية الى ان اجادها . وكان في هذه المدة يحرر الفصول الطوال المفيدة في الادب والاجتماع في جريدتي السياسة ، الاسبوعية واليومية . وفي مجلة العصور . وبعدان اتم ثلاث سنوات انتقل الى هنبورغ بالمانيه حيث اشتغل في جامعتها بوظيفة استاذ للغة والادب العربي والف كتابه (الادب العربي في العصر الحاضر) باللغة الانكليزية وقرضته اكبر الصحف المصرية كالاهرام والمقتطف والسياسة وغيرها . وفي شهر اكتوبر المنصرم شارك في امتحان شهادة الدكتورا في الادب العربي واختار (لاطروحته) موضوعا هو «اللهجة التونسية» وهو اول تونسي يحمل هذه الشهادة من هذه الجامعة . وقد قرر بعد تحصيله على تلك الشهادة الارتحال الى (امريكا) فنتمنى له النجاح حيثما حل ولبقية اخواننا الذين هم بعدون عيا

علي الجندوبي



لا تياسوا ..!

لا تياسوا من الشفا من الامراض الجلدية لا وتستمروا في استعمال الادوية والادهنة التي لا تاتي بنتيجة لان مستحضرات بوحاجب النباتية اطلبوا رب الحشايش او عشبة بوحاجب

بنهج الجزيرة رقم ٨ بتونس

Pharmacie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

لين
في الاستعمال

صلب
في الا ستهلاك

صلب في الاستهلاك

ان السيدات اللواتي تردن وقاية جما لهن تفضلن صابون كادوم لانه صاف لا يعكره شيء ولان رغوته الكثيرة تطهر البشرة بلطف وتنعمها وزيادة على ذلك فان السيدات المقتصدات يفضلنه عن غيره لثمنه الزهيد واستعماله الطويل

٢ ف

وبفضل صلابته فهو اقتصادي ولو بالحمام صابون صلب للغاية

يمكن استعماله الى اخره
النائب الوحيد بالقطر التونسي
باري وطوري نهج البرتغال عدد ٨٩ بتونس

صابون كادوم

الادب والنقد

الى هولاء السادة

كتبنا في هاته الجريدة ننتقد الشعراء الثلاثة كما تسميهم مجلة العالم الادبي وجمهور من المتادبين او الاصنام الثلاثة كما سميناهم . وعلى القارئ ان يراجع ذلك اذا شاء . فلسنا نريد العودة الى موضوع قلنا فيه كلما كان يجب ان نقول . وانما نريد الان ان نتحدث قليلا عن هاته الظاهرة النفسية التي طالعتنا اثناء نشر تلك المقالات وبعدها . ولم نكن نشك يوما في وجودها فقد كثر عند البعض اللغط وارتفع الضجيج . وقفز بعض الصبيان الذين تسوءهم قولة الحق وتضجرهم كلمة الواقع والصواب ، فسودوا في بعض الجرائد والمجلات ما سودوا ليقولوا - لا شيء - فلم يتناولوا الموضوع الذي تناولناه بالبحث والدرس . ولكنهم اكتفوا عن ذلك بما لا يكتفي به غيرهم

وقد قلنا في تلك المقالات ان هؤلاء الذين نحترمهم ونعتقد انهم من خير من انجبت الاجيال . ليسوا غير مشعوذين لا نصيب لهم من نفس الانسان فما بالك بالشاعر الكبير . ويكفي القارىء ان يطالع ما بصحافتنا التونسية حتى يلقاها محشوة بكلمات : «شاعر الشباب . والشاعر الفحل الكبير . والشاعر الفذ العظيم ....» فهاته الكلمات لها قيمتها . ولها معناها . فليتبينها من يريد الاهتداء الى ضوء الحقيقة ونور الصواب . ولم نخطء يوما اذا قلنا اننا نقدر تلك الاصنام ، وكاننا نقدر كبار الشعراء ونبغاء الاجيال . فما تلك الكلمات التي يلوكونها في كل مناسبة وغير مناسبة بالتي تقال لغير العظيم من الشعراء

اذا اصبتم بضعف في البدن او
فقر في الدم
استعملوا مشروب ديشيان
مجدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد
الذي يحرض عليه الاطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات
Sirop de DESCHIENS

Ez-Zaman الزمان
Administration 11, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone. 34-40

وكشفنا عن هذا الغرور . و طلا اللثام عن تلك الترهات وقلنا لهم ان الهتكة لم تكن الا اصناما . وعيدانا جامدة لا تهتز ولا تعروها قدسية رعشة الحياة .

ولم يكن لنا غية ولا مآرب من ذلك الاقرار الاشياء في مقرها . فلم نكن نحمل شخصية وضغينة لاحد . وانما كما كررنا ونكرر كل غايتنا ان ننزل الاشياء منازلها وان ننظر اليها كما يجب ان ينظر اليها . وقد اخطا كل الخطإ من رمانا بالتحامل وما شاكل هذا من الكلمات .

فهذا زعم باطل ليس اهون على الانسان ولا ايسر من دحضه والقضاء عليه . وقد كنت مساء احد الايام مجتمعا ببعض الادباء فصارحني بعضهم في صفاء بان روح التحامل قد طغت على ما كتبت . واردف العلامة الجليل السيد العربي الكبادي بان ذلك شان كل انتقاد . وانه يمكننا ان نعير لفتة الى التاريخ فلا نجد انتقادا خاليا من التحامل . وان الصاحب بن عباد انتقد المتنبي فلم يبال حين وصل الى قوله .

اني على شغفي بمـا في خمرهـا
لاعف عمـا في سرابيلاتهـا

ان غير وابدل كلمة سرابيلاتها بكلمة سراويلاتها ما غير روح المتنبي وشوهها .

ويجب ان يعتقد القاري ان الصاحب بن عباد متحامل على المتنبيء وآية هذا التحامل مسخه لنفسه وروحه . فالتحامل معناه المسخ والتشويه ولا يستطيع احد ان يتهمني باني عمـدت الى مسخ او تشويه . فليعتقد من يطمئن الى الحقيقـة اني لا اعرف التحامل ولا يعرف التحامل الى ما كتبت منفذا او سبيلا .

وفي الحقيقة ان هؤلاء الذين يصفونني بالتحامل هم ابعد الناس عن فهم التحامل . وانهم يعنون بالتحامل الشدة والصلابة . فهذا هو في الواقع الامر الذي يعيبونه عني .

وهي شدة بعد لا يتطرق اليهـا العيب . فقد سمينا الاشياء بمسمياتها . وقلنـا لجامد القلب انك جامد القلب في غير مجاملة ولا هوادة .

اننا اخترنا ان يكون موقفنا الذي كان . وفضلنا الاصداع بالحقيقة لان الحقيقة يجب ان تقال . وليعلموا ان هاته الشدة هي اثر اعمالهـم المنكرة . واثر تلك السخافات الشعبية وشدة كهذه لا ذنب فيها ولا عيب . انمـا الذنب كل الذنب من يجسر على تقديم العرائض والامضـاء فيها . وتدنيس عمـل يجب ان يبقى بعيدا عن « انامل الشيطـان »

فالعجب انهم يعيبون علينـا شدتنا ويزمرون لهاته الشدة ويطربون لها . وبعد فقد كان من الواجب ان يتدبروا ذلك ويعلمـوا ان لا اثم لنـا ولا ذنب فيقلعوا عن غيهم او يناقشوننا الحساب . ولكنهم شيئا من هذا لم يفعلوا واكتفوا عن ذلك بالسباب . وكذلك ابوا الا ان يكونوا الذين كانو فليتمادوا في هذا المسلك اذا طاب لهـم السير فيه فما يعنيني ذلك وقد قلت كلمة حق ارتضتها النفس واطمأن اليها الضمير .

محمد عبد الخالق

رد على نقد مزيف

(تابع)

فقد بان مما نقلناه مـا يقصده العقـاد من تلك الجملة اما قول الشريف الرضي فيفيد غيـر ذلك المعنى وذلك انه يخاطب حبيبته ويقـول لها انت النعيم لقلبي اذا واصلت والعذاب له اذا هجرت . واين هذا من كلام العقاد فالمعنى مختلف ومن الجهل بالنقد والتقصير وسوء التعبير ان يقول الحليـوي في شان السيد الرافعي . اما تحامله وتضليله فهو لحملة ذلك الكتاب وسواه فمن ذلك انه ذكر هذا الشطر : ياضوء قلبي فان القلب قد حان وزعم ان به تسع غلطات » كان من حقك يا حضرة الناقد المنصف ان تبسط لنا هذه الغلطات التسـع الموجهة على كلام ستاذك ثم تاخذ في نقدها النقد الصحيح لا ان تجتزيء باعلامنا بان الاستـاذ الرافعي زعم ان به تسع غلطات حتى كان اتيانك بكلمة زعم وحدها تقنع القراء بان تلك الغلطات مردودة من نفسها . ثم حكم مدعي النقد بعد هـذا على ان نقد صاحب كتاب « على السفود » « هو اما ضلال وتضليل . او تمحل وتاويل او تلفيق وتدجيل . وباطل في الاباطيل » ولو كان السيـد الحليوي له ذوق صحيح في النقـد الادبي لكشف لنا عن هـذا الضلال والتضليل بكلام مدعم بالدليل مستنـد الى قواعد صحيحة في فن النقد . اما تحكيم العاطفة ومسايرة الذوق المنحرف في مثل هذا الشان فلا تغني عن صاحبه شيئا بل يجعله اضحوكـة للقـراء المستنيرين . ومحـل استهزاء المستهزئين . ثم اخـذ الناقد يقابل بين العقاد وبين المتنبي في ان كلا منهما له سرقات وتوليدات من معاني غيره وان لا تثريب عليه في ذلك كان ينبغي لك ايها الناقد البصير ان تاتي بامثلة من سرقات العقاد وسرقات المتـنبي ثم تقابل بينهما لنعلم ايهما المحسن من المسيء ثم اراد ان يتمادى في الاحتجاج للعقاد فوقع في اشنع الخطا وافحش الغلط حيث زعم ان ليس في الالفـاظ الشريف والسخيف وان العقاد آخذ بهـذا الراي وان كره عباد الالفاظ الى آخر تلك الخلطبة

انا لا اريد التعرض لتخطئة صاحب كتاب « على السفود » او تصويت ارايه انمـا انكر على الحليوي الطريقة التي انتهجها في الرد

وما ضره لو اتانا برد مقنع صحيح وان استدعى ذلك منه اسهابا في القول لو فعل ذلك لكان دليلا على معرفة جيدة باسلوب النقد ولكن الحليوي لم يفعل شيئا من ذلك بل اكتفى بكلام مجمل لا يعتمد على حجة ولا برهان الالفاظ مستبشعة وكلمات بذيئة فكانه يحمل على صاحب تاليف « على السفود » حقدا قديما وكانه حين رام كتابة ذلك الرد قد كشر عن نابه وشمر عن ساعديه وتغيرت سحنته واظلمت الدنيا في عينيه واعتراه ما يعتري المجنـون فتهيا للفتك وانطلق لسانه بالشتم والسب هذه صورة التي تشف عنها تلك الكتابة المغرضة . ان الحليـوي ينكر على مؤلف كتاب « على السفـود » التشدق والتفيهق ثم يلجا الى هذا الصنيع نفسه

عندما اخذ يقايس بين العقاد والرافعي ويستفهم عن اي الرجلين منهما افاد العربية واغناها وبين لنا رايه حيث قال : اما انا فارى انه لو احرقت كتب الرافعي او القي بها في البحر او انقض عليهـا صقر من السماء يحملها الى المريخ لمـا نقصنـا شيء الخ وياليت شعري ما الداعي لهذه الشقيقة الفارغة وكان يغنيه عنها ان يقول لو عدمت كتب الرافعي او تلفت . واقول له كذلك لو عدمت كتب العقـاد باي سبب من الاسباب فماذا كان يترتب على فقدها ما دام الكتاب من نوعه كثيرين . اما تعليله لعدم الحاجة لكتب الرافعي بان لنا من نوعهـا التآليف العديدة من نحو تواريخ ادب اللغة العربية ومن نحو كتب اعجاز القرآن التي لـم يترك مؤلفوها قولا لقائل ولا زيادة لمستزيد فتعليل باطل لانه لا يلزم من وجود هذه التآليف ان يؤلف عالم مثلها ويستوعب القول فيها ويلخص اغراضهـا ويكشف عن غوامضهـا ويوضح من معانيهـا ويستدرك على مؤلفيها بما لم يتعرضوا له من القـواعد والقوانين ثم في دعوى الحليوي ان لا فائـدة من التاليف في هذا الغرض لان المتقدمين سبقونا الى القـول فيه تحجير على العقول ودعوة الى الجمـود والرضى بالموجود . ثم تكلم الحليوي على « رسائل الاحزان في فلسفة الجمال والحب » التي الفها الاستاذ الرافعي فقال موجها الخطاب للقاريء « فاسـل عنها من قراها واسال فيمن قراها عمن فهمها واسال فيمن فهمها بماذا اخرج منها »

(يتبع)

حفلة تونسية بالبلماريوم

يوم السبت الفارط نجح بمسرح البلماريـوم الفيلم الناطق الذي تظهر فيه المطربة الذايعة الصيت والراقصة البارعة الانيسة لويزة التونسية على تخت البيانوجي المبدع الاستـاذ مسعود حبيب بمشاركة الالاتية سيمون اميال ومحمد بدره ومحمـد المليح وثلاث راقصات شرفيات وغنت الانسة لويزة عدة قطع تونسية لذيذة حصلت على رضاء وفود المتفرجين من مسلمين ويهود الذين اكتظت بهم صالة البلماريوم وازاء هذا النجاح الباهر قررت ادارة البلماريوم عرض ذلك الفيلم مرة ثانية يوم السبت ٢٦ الجاري على الساعة ٣ بعـد الزوال ثم يليه فصـل طرب تراسه الانسة لويزة على المسرح .

الصحافي المخذول

والصحافي « النزيه جدا .... »

متعهد لزمة الطرايح بالقطر التونسي وصاحب الخيانة الكبرى التي سلم فيها وصلين مـؤرخين في ٢٨ جوان وفي ٢٧ اوت سنة ١٩٣١ وعدو الفلاحة التونسية تنشر هـذا بمناسبة العبارات التي تصدقت بها عليه الجوقة المعلومة

الزمان
جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية
المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

الزمان
EZ-ZAMANE
"Le Temps"

دبي
اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة، خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ تونس تلفون ٣٤٠٤٠

تونس يوم الاثنين ٢٢ رجب الاصب ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تسامر شعبها) وفي ٢١ نوفمبر ١٩٣٢ - 21 Novembre 1932



ان مستحضر تنظيف الاسنان جيبس «دانتفريس جيبس» منظف الاسنان لا يعلى عليه وهو يكسب الاسنان في بضعة ايام بياضا ناصعا.

ان مستحضر تنظيف الاسنان «دانتيفريس جيبس» ينظف الاسنان تنظيفا تاما من دون ان يؤثر على الماج او يحدث ضررا في الاسنان وهو ايضا مبيد للمكروبات ايا كانت ويمنع الامراض من الاسنان كالسوس والنخر وغيرها

علبة واحدة من «دانتيفريس جيبس» تكفل ٥٠ يوما باعتبار التنظيف مرتين في اليوم

فعلى من اراد المحافظة على صحته ان يغسل فمه واسنانه كما يغسل وجهه مرتين او ثلاثا في اليوم

وبما ان الفم تدخل منه الميكروبات والاوساخ التي تبقى على الاسنان يجب ازالتها حفظا للصحة وجمالا للمنظر

فاغسلوا اسنانكم ونظفوها من السعال المتراكم عليها بمستحضر تنظيف الاسنان جيبس وهو يوجد كبقية مستحضرات جيبس في جميع البازرات وبائعي العطرات والصيدليات وحوانيت الحلاقة وفي جميع المحلات التجارية

والبيع بالجملة بالمستودع العام: بشارع مدريد عدد ٥٠ بتونس تلفون ٤٢.٥٨

Dépôt à Tunis: 30 Avenue de Madrid - Téléph. 42-58



فهو دواء تام تجتمع فيه خصائص اللبخات اللينة مع تاثير السينابيسم . يباع بجميع الصيدليات والمستودع العام بميزون فرار نهج جاكوب عدد ١٩ باريس
احذروا من المقلدات الغير النافعة والمضرة واطلبوا اتوبلاسم فيان الحقيقي

